

النِّسَاءُ فِي الْقُرْآنِ

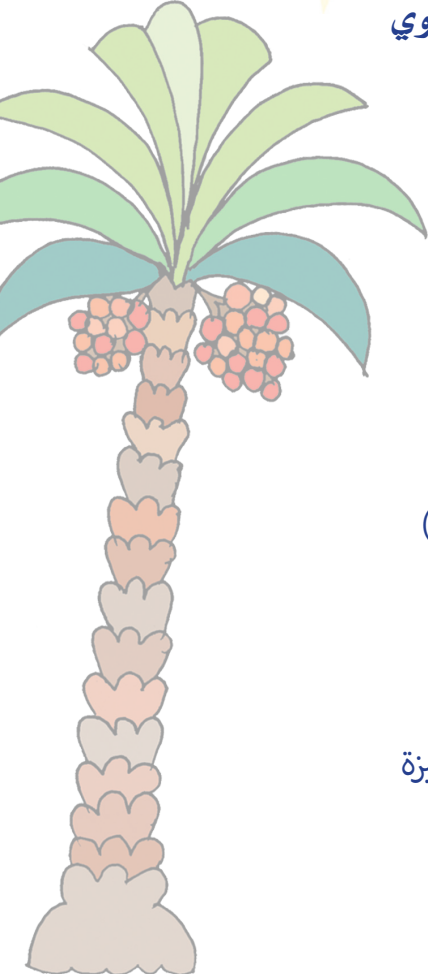
السَّيِّدَةُ سَارَةُ وَالسَّيِّدَةُ هَاجِرُ

تأليف: محمد المطارقي

رسوم: محمد نبيل

تدقيق: قسم اللغة بالدار

إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي



المطارقي، محمد.

السيدة سارة والسيدة هاجر

تأليف/ محمد المطارقي، - الجيزة

شركة ينابيع، ٢٠١٦

ص: سم - (سلسلة النساء في القرآن)

تدمك: ٥٨٠ ٣ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١- قصص الأطفال.

٢- قصص القرآن

٣- النساء في القرآن

أ- العنوان: ١١ اش الطوبجي-الدي-الجيزة

رقم الإيداع: ٢٠١٦ / ١٠١٧٢

السَّيِّدَةُ سَارَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ

هَلْ تَعْلَمُ يَا صَدِيقِي أَنَّ السَّيِّدَةَ الْجَلِيلَةَ سَارَةَ قَدْ هَاجَرَتْ
بِرَفْقَةِ زَوْجِهَا نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَخِيهِ لُوطٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ..
وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَلَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ الشَّدَائِدَ
وَالْأَهْوَالَ.. وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ
النَّاسِ. خَرَجُوا إِلَى مِصْرَ.. وَمَا كَادَتْ
أَقْدَامُهُمُ الشَّرِيفَةُ تَطَأُ أَرْضَ مِصْرَ
حَتَّى بَلَغَ مَسَامِعَ فِرْعَوْنَ (عَنْ



طَرِيقِ جَوَاسِيسِهِ) أَنَّ هُنَاكَ امْرَأَةً لَيْسَتْ لَهَا مَثِيلٌ فِي جَمَالِهَا..
فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِإِحْضَارِهَا لِيَتَمَتَّعَ بِهَا.. فَقَدْ كَانَتْ أَجْمَلَ نِسَاءِ الْأَرْضِ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ... لَكِنَّ السَّيِّدَةَ سَارَةَ الْمُؤْمِنَةَ الْعَفِيفَةَ اسْتَعَانَتْ
بِاللَّهِ، وَدَعَتْ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَحْفَظَهَا مِنْ شَرِّ هَذَا الْفَاجِرِ، وَاسْتَجَابَ
اللَّهُ لَهَا؛ فَلَمَّا حَاوَلَ فِرْعَوْنُ الْاقْتِرَابَ مِنْهَا تَبَيَّسَ جَسَدُهُ، وَلَمْ
يَسْتَطِعْ أَنْ يُحَرِّكَ سَاكِنًا، فَاسْتَعَاثَ بِهَا أَنْ تَدْعُو رَبَّهَا لِيُعِيدَ
إِلَيْهِ الْعَافِيَةَ، وَوَعَدَهَا أَنَّهُ لَنْ يُحَاوَلَ النَّيْلَ مِنْهَا، فَدَعَتْ رَبَّهَا
أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِ عَافِيَتَهُ، فَشُفِيَ، وَلَكِنَّهُ حَاوَلَ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَدَعَتْ عَلَيْهِ
فَتَبَيَّسَ جَسَدُهُ.. وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى.. فَأَشَاحَ إِلَيْهَا بِيَدِهِ فِي

غَضَبٍ قَاتِلًا: لَقَدْ جِئْتُمُونِي
بِشَيْطَانٍ، أَخْرِجُوهَا. وَأَمَرَ
بِبَعْضِ الْعَطَايَا لَهَا، وَكَانَتْ
مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْهَدَايَا السَّيِّدَةُ
«هَاجِرٌ» عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَالَّتِي
صَارَتْ جَارِيَةً لِلْسَّيِّدَةِ سَارَةَ.

عَادَتِ السَّيِّدَةُ سَارَّةٌ إِلَى زَوْجِهَا سَالِمَةً.. وَمَضَتْ سَنَوَاتٌ وَسَنَوَاتٌ..
وَتَقَدَّمَ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ فِي السَّنِّ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَبْنَاءٌ مِنْ
زَوْجَتِهِ سَارَّةَ.. لَكِنَّ اللَّهَ ﷻ أَرَادَ أَنْ يُبَشِّرَهُ بِالْوَلَدِ.. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
ثَلَاثَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي صُورَةِ بَشَرٍ، فَقَامَ خَلِيلُ اللَّهِ بِذَبْحٍ عَجَلٍ
وَإِعْدَادِهِ وَقَدَّمَهُ لَهُمْ.. لَكِنَّ أَيَْادِيهِمْ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَى الطَّعَامِ..
فَتَوَجَّسَ مِنْهُمْ وَسَلَّاهُمْ: لِمَ لَا تَأْكُلُونَ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ مَلَائِكَةٌ
لَا نَأْكُلُ وَلَا نَشْرَبُ، وَقَدْ أَرْسَلَنَا اللَّهُ إِلَيْكَ لِنُبَشِّرَكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ
إِسْحَاقُ، وَسَوْفَ يَكْبُرُ وَيُنْجِبُ وَلَدًا اسْمُهُ يَعْقُوبُ.



عليه السلام



فِي هَذِهِ اللَّحْظَاتِ دَخَلَتِ السَّيِّدَةُ سَارَةُ وَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَهِيَ
تَضْحَكُ مُتَعَجِّبَةً قَائِلَةً: أَلَيْدُ وَأَنَا سَيِّدَةُ عَجُوزٍ، وَزَوْجِي قَدْ صَارَ
شَيْخًا طَاعِنًا فِي السَّنِّ.. إِنَّ هَذَا لَأَمْرٌ عَجِيبٌ!
أَجَابَتْهَا الْمَلَائِكَةُ: اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ.. رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. فَاللَّهُ ﷻ هُوَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.. وَهَكَذَا صَارَتِ السَّيِّدَةُ الْعَجُوزُ
أُمًّا لِإِسْحَاقَ الَّذِي صَارَ نَبِيًّا فِيمَا بَعْدُ.. ثُمَّ رَأَتْ حَفِيدَهَا يَعْقُوبَ
وَالَّذِي صَارَ نَبِيًّا أَيْضًا.

الملائكة



السَّيِّدَةُ هَاجِرٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ

أَيُّ أَمْرٍ هَذِهِ الَّتِي اسْتَطَاعَتْ بِمُفْرَدِهَا أَنْ تَصُمِدَ فِي وَجْهِ الرِّيحِ،
وَتَتَحَدَّى أَهْوَالَ الصَّحَرَاءِ وَقَسَوَتِهَا، وَبِأَيِّ آدَاءٍ كَانَتْ تَسْتَطِيعُ
السَّيِّدَةُ الْعَظِيمَةُ هَاجِرٌ أَنْ تَنْجَحَ فِيمَا أُوْكِلَ إِلَيْهَا مِنْ أَمْرٍ، لَأَشْكُ
أَنَّهَا فِي بَادِيءِ الْأَمْرِ أَخَذَتْهَا الْحَيْرَةُ، وَلَمْ تَعْرِفْ مَا الدَّاعِي إِلَى
إِحْضَارِهَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمُوَحِّشِ؛ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أُنْيَسٌ
غَيْرُ الرَّمَالِ الَّتِي تُعَانِقُ الْأَفُقَّ.. وَحِينَ تَرَكَهَا خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ
وَأَنْصَرَفَ هَزَوْلَتْ خَلْفَهُ لِيَسْتَفْسِرَ عَنْ سِرِّ وَجُودِهَا هُنَا وَحَدِّهَا،
لَمْ يَنْطِقْ نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، فَكَرَّرَتْ هَاجِرُ السُّؤَالَ مَرَّةً ثَانِيَةً
وَتَالِثَةً، وَلَمَّا لَمْ تَتَحَرَّكَ شَفَتَاهُ اسْتَطَاعَتْ هِيَ أَنْ تُدْرِكَ الْمَعْرَى



عليه السلام

مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ.

وَالْمَوْكَدُ أَنَّ زَوْجَهَا خَلِيلُ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقْصِدَ
إِيذَاءَهَا أَوْ مُعَاقَبَتَهَا لِمَجَرَّدِ أَنَّهَا أَنْجَبَتْ لَهُ طِفْلاً رَائِعَ الْحُسْنِ.
أَلَمْ يَكُنْ يَتَمَنَّى وَيَشْتَاقُ وَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ
(86 عَامًا) وَلَمْ يَكُنْ قَدْ أَنْجَبَ بَعْدُ مِنَ السَّيِّدَةِ سَارَةَ (أَنْجَبَتْ
السَّيِّدَةُ سَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا قَرَأْنَا فِي قِصَّتِهَا السَّابِقَةِ). هَاجَرُ -
أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ وَالصَّدِيقَاتُ - هِيَ أُمُّ الْعَرَبِ، وَآلَتِي تَنْتَسِبُ إِلَى
أَرْضِ مِصْرَ.



لَمْ يَلْتَفِتْ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى زَوْجَتِهِ هَاجَرَ، وَلَمْ يُجِبْهَا،
لِكِنَّهَا أَذْرَكَتْ أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ، فَقَالَتْ لَهُ: ءَاللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟
أَجَابَ: نَعَمْ.



تَطَلَّعَتْ بِعَيْنَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ بِمُنْتَهَى الصَّدْقِ:
إِذَنْ، لَنْ يُضَيِّعَنَا.

وَانْصَرَفَ إِبْرَاهِيمُ، وَلَمْ يَعُدْ أَمَامَ الْأُمِّ الْمُؤْمِنَةِ إِلَّا أَنْ تَعُودَ
إِلَى وَلِيدِهَا كَيْ تَقُومَ بِأَمْرِهِ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْمَدَى الْمُطْلَقِ الَّذِي
لَا يَحْمِلُ غَيْرَ هُبُوبِ الرِّيَّاحِ الْمُحَمَّلَةِ بِالرَّمَالِ.

اطْمَأَنَّ قَلْبُ السَّيِّدَةِ هَاجَرَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - بِمَوْفُورِ الْإِيمَانِ
الَّذِي رَاحَ يَسْرِي بِقُوَّةٍ فِي جَمِيعِ أَوْصَالِهَا.. كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى
رَضِيعِهَا، تَتَأَمَّلُ مَلَامِحَهُ الرَّائِعَةَ، كَمْ تَشْعُرُ نَحْوَهُ بِحُبِّ جَارِفٍ،
إِنَّهُ وَحِيدُهَا، أَنْيْسُهَا بِرَغْمِ كَوْنِهِ رَضِيعًا، فَلَذَّةُ كِبِدِهَا، وَقِطْعَةٌ
مِنْ قَلْبِهَا، بَلْ هُوَ حَبَّةُ الْقَلْبِ الَّتِي تَرَوِي جَسَدَهَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ،
كَانَتْ بِمُنْتَهَى الْحَنَانِ تَضُمُّهُ إِلَى صَدْرِهَا، تَرْضَعُهُ مِنْ لَبَنِهَا وَهِيَ
تَدْعُو اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَحْفَظَهُ لَهَا.

اسْتَنْفَذَتِ السَّيِّدَةُ هَاجِرُ كُلَّ مَا مَعَهَا مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.. لِابْنِ
لَهَا مِنَ الْغِذَاءِ حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْهَضَ بِرِعَايَةِ الرَّضِيعِ، تَبَيَّسَ
حَلْقُهَا، وَجَفَّ ثَدْيُهَا.. الطِّفْلُ الْوَلِيدُ رَاحَ فِي نَوْبَةِ بُكَاءٍ مُسْتَمِرَّةٍ
وَهُوَ يَضْرِبُ بِأَطْرَافِهِ الرَّقِيقَةِ فِي الْهَوَاءِ.. وَصَارَ وَجْهُهُ يَلُونِ
الدَّمِّ، لَمْ تَسْتَطِعْ أُمُّهُ إِسْكَاتَهُ، حَاوَلَتْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ فَلَمْ
يَصْمُتْ.. إِنَّهُ فِي حَاجَةٍ إِلَى غِذَاءٍ.. وَالْجُوعُ مَلْهَبَةٌ، وَهِيَ لَا تَعْرِفُ
مَاذَا يُمَكِّنُ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ.. هَزَوْلَتْ نَحْوَ جَبَلٍ الصَّفَا لَعَلَّهَا تَجِدُ
مَنْ يُعِينُهَا عَلَى مَا هِيَ فِيهِ.. لَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ، السُّكُونُ يُخَيِّمُ
عَلَى الْمَكَانِ.

هَزَوْلَتْ السَّيِّدَةُ هَاجِرُ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - نَحْوَ جَبَلِ الْمَرْوَةِ،
لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ حَالًا مِنْ أَخِيهِ، لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ السُّكُونِ يُخَيِّمُ
عَلَى الْمَكَانِ.. وَالْحِجَارَةُ الَّتِي تُطْلُ عَلَيْهَا مِنْ هُنَا وَهُنَا..
يَا إِلَهِي.. سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ كَامِلَةٍ.. تَهْرُولُ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا..

السَّكَاكِينِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَرُّ يَلْفَحُ وَجْهَهَا، وَحَبَّاتُ الْعَرَقِ تَتَهَمَّرُ بِغَزَارَةٍ، وَجَسَدُهَا
كُلُّهُ يَنْتَفِضُ، عَيْنَاهَا تَرَكَّزَانِ مِنْ بَعِيدٍ عَلَى وَلِيدِهَا الَّذِي تَرَكَتُهُ
يُصَارِعُ الْجُوعَ وَالْأَمَةَ.. تَخْشَى أَنْ يَخْرُجَ عَلَيْهِ سَبْعٌ مِنْ وُحُوشِ
الصَّحَرَاءِ، وَيَحْمِلَهُ بَيْنَ أُنْيَابِهِ وَيَهْرَبَ.



يَا إِلَهِي.. سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ كَامِلَةٍ وَالْقَلْبُ يَدُقُّ وَيَدُقُّ، وَعَيْنَاهَا
شَارِدَتَانِ تَنْظُرَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.. سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ كَامِلَةٍ لَمْ تَشْعُرْ
فِيهِمْ بِالتَّعَبِ أَوْ الْإِنْهَاكِ، الْأَمْرُ أَكْثَمُ مِنْ أَنْ تُفَكِّرَ فِي نَفْسِهَا..

فَجَاءَتْ، حَدَقَتْ بِعَيْنَيْهَا
نَحْوَ وَلِيدِهَا الَّذِي يَرَقُدُ
فَوْقَ حَبَّاتِ الرَّمَالِ،
إِنَّ هُنَاكَ حَرَكَةً تَقْتَرِبُ
مِنْ أَذُنَيْهَا، دَيْبٌ قَلْبُهَا
وَدَقَّائِهِ الْمُتْلَحِقَةُ
الْمُرْتَفِعَةُ تَكَادُ تُغَطِّي
عَلَى مَسَامِعِهَا، وَضَعَتْ



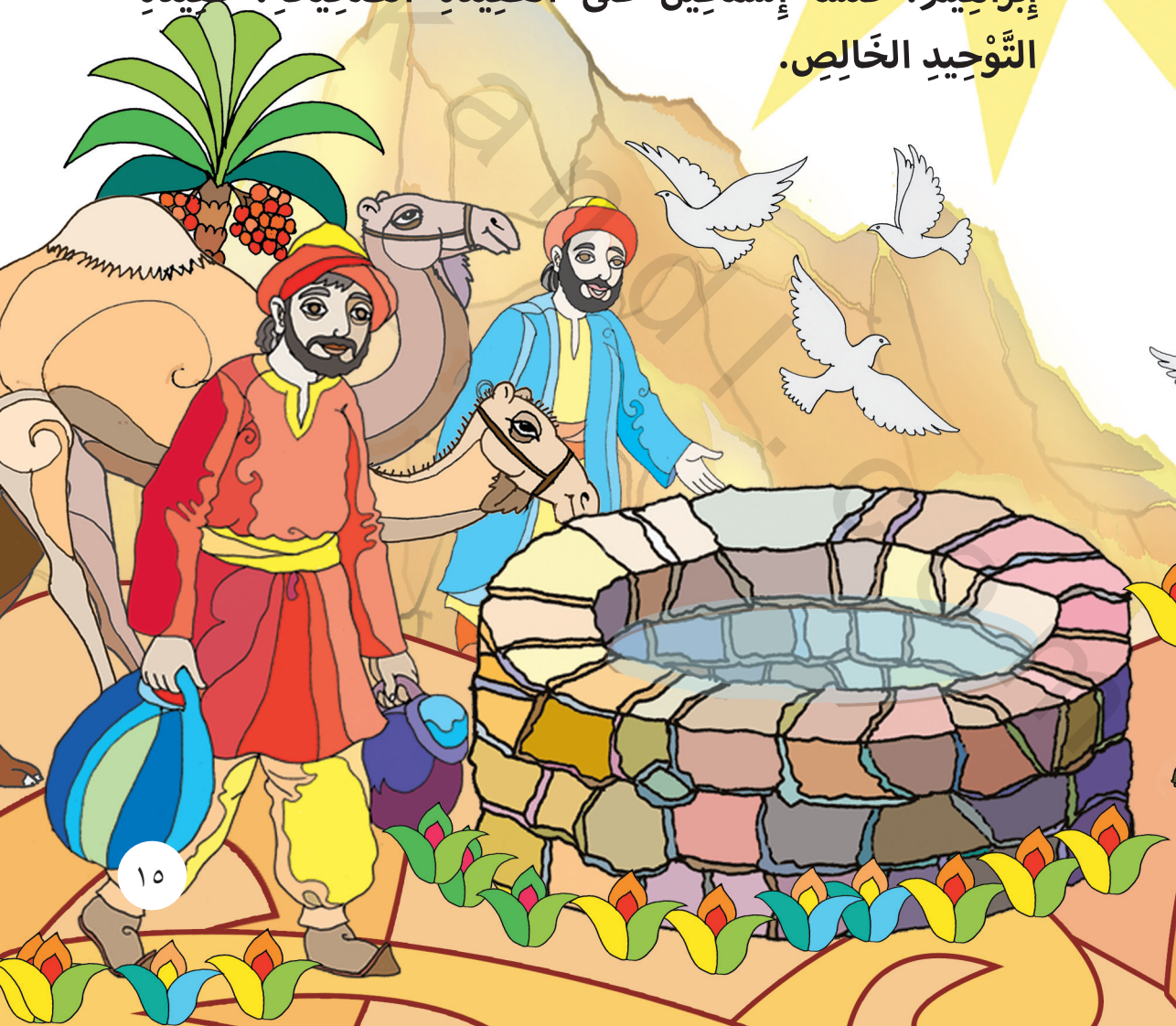
السلام
عليه السلام

هَاجَرُ رَاحَتَهَا الْيُمْنَى عَلَى أُذُنِهَا تَسْمَعُ.. وَهَمَسَتْ: «صه...»!
اَتَّسَعَتْ عَيْنَا السَّيِّدَةِ هَاجَرَ، اِتَّبَسَطَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهَا.. غَمَرَتْهَا
الْفَرَحَةُ، لَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًا ضَرَبَ الْأَرْضَ بِجَنَاحِهِ، اِنْبَثَقَتْ
الْمِيَاهُ مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
رَكَضَتِ السَّيِّدَةُ هَاجَرَ نَحْوَ وَلِيدِهَا وَهِيَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْهَا بِالشُّكْرِ
وَالثَّنَاءِ لِخَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.
الْمِيَاهُ الْعَذْبَةُ تَدْفُقُ بِقُوَّةٍ، اِنْكَبَّتِ السَّيِّدَةُ هَاجَرَ عَلَى الْمَاءِ..
بِكَلَّتَا يَدَيْهَا رَاحَتٌ تَدْفَعُ الرَّمَالَ؛ تَصْنَعُ جُذْرَانَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَهِيَ
تَهْتَفُ: «زَمْ.. زَمْ..».

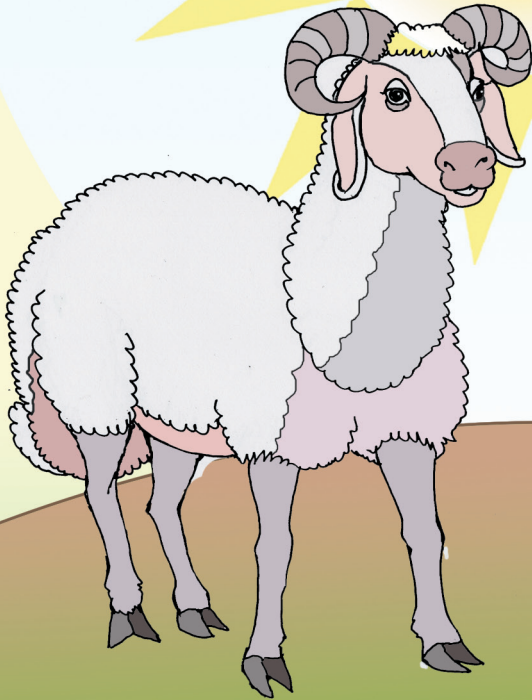
شَرِبَتْ هَاجِرٌ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - حَتَّى ارْتَوَتْ، وَاطْمَأَنَّ قَلْبُهَا عَلَى
رَضِيعِهَا، فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا بِمُنْتَهَى الْحَنَانِ وَالرَّحْمَةِ، وَوَضَعَتْ
عَلَى جَبِينِهِ النَّاصِعَ قُبْلَةً دَافِئَةً، وَرَاحَتْ تَشْكُرُ اللَّهَ الْقَادِرَ،
الرَّحِيمَ، وَتَدْعُوهُ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِهَا أَنْ يُعِينَهَا عَلَى شُكْرِهِ وَطَاعَتِهِ،
وَأَنْ يَحْفَظَ لَهَا وَلَدَهَا، وَيُبَارِكَ لَهَا فِيهِ.. وَأَنْ تَحَقِّقَ دَعْوَةَ أَبِيهِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ
بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾.



هَآ هُوَ الْوَادِي الْقَفْرُ صَارَ عَامِرًا بِالْبَشَرِ، إِنَّهَا قَبِيلَةُ جُرْهُمُ الَّذِينَ
طَلَبُوا مِنْ هَاجَرَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - أَنْ تَسْمَحَ لَهُمْ بِالنُّزُولِ بِجَوَارِ
هَذِهِ الْعَيْنِ الْعَذْبَةِ، يَشْرَبُونَ مِنْ مَائِهَا وَيَسْقُونَ حَيَوَانَاتِهِمْ.
وَأَفَقَتِ السَّيِّدَةُ هَاجَرَ، لَكِنَّهَا اشْتَرَطَتْ أَنَّ الْمَاءَ خَاصٌّ بِهَا وَلَا
يَحِقُّ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنَالَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهَا، فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ.
وَهَكَذَا نَشَأَ إِسْمَاعِيلُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ هَاجَرَ - عَلَيْهَا
السَّلَامُ - تُلْقِنُهُ الدُّرُوسَ وَالْعِبَرَ الَّتِي تَعَلَّمَتْهَا مِنْ أَبِيهِ نَبِيِّ اللَّهِ
إِبْرَاهِيمَ. فَنَشَأَ إِسْمَاعِيلُ عَلَى الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ؛ عَقِيدَةِ
التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ.



وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ٱللَّهُ بَارًا بِأَمِّهِ.. شَدِيدَ البرِّ بِهَا؛ وَلَمْ لَا؟ وَهُوَ
 الَّذِي أَعَدَّهُ اللهُ ﷻ لِيَكُونَ نَبِيًّا. وَلَمْ لَا؟ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَلَعَّمْ
 أَوْ يَتَرَدَّدْ لَحْظَةً حِينَ قَالَ لَهُ أَبُوهُ: ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي
 أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾. فَأَجَابَ عَلَى الْفَوْرِ: ﴿يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا
 تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾.
 أَيُّ صَبْرٍ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَضَعَ إِسْمَاعِيلُ ٱللَّهُ رَقَبَتَهُ الشَّرِيفَةَ عَلَى
 شَفْرَةِ السَّكِينِ؛ لِيَجُودَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ إِرْضَاءً لَوَالِدِهِ وَامْتِثَالًا
 لِأَمْرِهِ الَّذِي هُوَ طَاعَةٌ لِلهِ ﷻ.. إِنَّهَا أُمُّ السَّيِّدَةِ هَاجِرُ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ - الَّتِي غَرَسَتْ فِيهِ الْقِيَمَ وَالْمُثَلَ الْعَظِيمَةَ الرَّائِعَةَ..
 فَكَانَتِ النَّجَاةَ مِنَ اللهِ بِالْفِدَاءِ الْعَظِيمِ.



إِسْمَاعِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ